

معاني القرآن الكريم

وروى الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه أن النبي جاء أبا طالب حين حضرته الوفاة وكان أبو جهل وعبد الله بن أمية عند فقال النبي أي عم قل لا إله إلا الله أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فابى أن يقول لا إله إلا الله فقال النبي أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء .

قال ابن مسعود ناجى النبي قبر أمه وبكى وقال إني استأذنت ربي في الاستغفار لها فلم يأذن لي ونزل ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين .

وقيل معنى إلا عن موعدة وعدّها إياه إن أباه وعده